

## اشتباكات عنيفة في ريف القنيطرة

الأربعاء، ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية - دولي

آخر تحديث: الأربعاء، ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

لندن - «الحياة»

دارت أمس مواجهات عنيفة بين قوات النظام السوري ومقاتلي المعارضة في ريف القنيطرة بين دمشق والجولان، في وقت واصل الطيران السوري غاراته على أطراف دمشق ومناطق مختلفة من البلاد.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»: «تستمر الاشتباكات العنيفة في القطاع الشمالي بريف القنيطرة، بين قوات النظام والمسلحين الموالين من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة وجبهة النصرة من جهة أخرى، وسط تجدد القصف من قبل قوات النظام على مناطق الاشتباك، ما أدى إلى استشهاد مقاتل من الفصائل الإسلامية، بينما استشهد رجل جراء قصف الفصائل الإسلامية والمقاتلة مناطق في بلدة خان أرنبه ومدينة البعث الخاضعتين لسيطرة قوات النظام».

وكانت فصائل إسلامية سيطرت على تل الأحمر الاستراتيجي في ريف القنيطرة بين دمشق والجولان المحتل. وأفاد «المركز»: «دارت اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في محيط مدينة البعث وبلدة خان أرنبه ترافق مع سقوط عدة قذائف أطلقتها الفصائل الإسلامية على مناطق في المدينة وبلدة خان أرنبه، وسط سقوط عدة صواريخ يعتقد بأنها من نوع أرض- أرض أطلقتها قوات النظام على مناطق الاشتباك، في حين دارت بعد منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء اشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في محيط بلدة الحميدية، ترافق مع قصف قوات النظام لمناطق الاشتباك». كما تعرضت مناطق في تل الأحمر بالقطاع الشمالي بريف القنيطرة لقصف جوي.

وقال «المركز»: «تعرضت مناطق في حي المنشية بدرعا البلد في مدينة درعا، لقصف من قبل قوات النظام»، لافتاً إلى «اشتباكات بين قوات النظام وحزب الله اللبناني وقوات الدفاع الوطني من جهة، والفصائل الإسلامية وجبهة النصرة من جهة أخرى، في حي جوبر شرق دمشق، ترافق مع قصف لقوات النظام على مناطق في الحي».

في الوسط، تجدد القصف من قوات النظام على مناطق في أطراف مدينة تلبيسة وقرية أم شرشوح بريف حمص الشمالي بالتزامن مع «استمرار الاشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة وجبهة النصرة من جهة أخرى، في محيط قرية تسنين بريف حمص الشمالي».

في الشمال، قال «المركز»: «تجددت الاشتباكات التي وصفت بالعنيفة بين وحدات حماية الشعب الكردي من جهة، والفصائل الإسلامية من جهة أخرى، في أطراف حي الشيخ مقصود ومحيطه، ومعلومات عن إعطاب عربة تحمل رشاشاً ثقيلًا للأخير، من قبل الوحدات، وخسائر بشرية في صفوف الطرفين، بينما سقطت عدة قذائف أطلقتها الكتائب المقاتلة على مناطق سيطرة قوات النظام في حي الأشرافية وشارع النيل بمدينة حلب».

وأشار إلى «معارك في محيط مطار دير الزور بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، وعناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» من جهة أخرى، في محيط المطار، وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين، ترافق مع تنفيذ الطيران الحربي غارتين على مناطق الاشتباكات».